

الوثيقة ٩

تعزيز الحماية من الأذى في الحركة الكشفية
وثيقة دعم مسودة القرار 2021- د والتعديل الدستوري
٠١

اللجنة الكشفية العالمية



World Scout
Conference
42nd Conférence Mondiale
du Scoutisme
2021



SCOUTS®
من أجل عالم أفضل

تعزيز الحماية من الأذى في الحركة الكشفية

اللجنة الكشفية العالمية

مقترح المؤتمر:	مسودة القرار 2021- د التعديل على الدستور 01
وثيقة ذات صلة:	وثيقة المؤتمر 4 (أ) وثيقة المؤتمر 7 (أ)
جهة الاتصال:	Karin Nolke Grubbstöm karin.nolke@scout.org

تعرض وثيقة المؤتمر هذه المعلومات الأساسية عن جهود الحفاظ على الكشافيين من أي أذى منذ عام 1990؛ وتشرح كيف تسير السياسة العالمية للحماية من الأذى وضع وتنفيذ السياسات والإجراءات اللازمة في جميع مجالات الحركة الكشفية؛ وتشدد على الحاجة إلى تعزيز الالتزام بالحماية من الأذى ودعم الجمعيات الأعضاء بشكل كبير؛ وتعرض أيضاً التقدم المحرز حتى الآن والإجراءات المقترحة للمستقبل للوصول إلى هذا النهج القوي في مجال الحماية من الأذى في جميع مجالات الحركة الكشفية.

وهو الأمر الذي توليه الحركة الكشفية أهمية بالغة لأنها تطمح إلى أن تكون أكبر حركة شبابية تربية رائدة في العالم؛ من خلال إصدار بيان قوي وتحديد الحماية من الأذى كمسألة ذات أولوية قصوى، لتكون الكشافة في وضع جيد ومن ثم تحظى بالريادة العالمية في ممارسات حماية الأطفال والشباب.

قائمة المحتويات

1. الحماية من الأذى هي أولوية رئيسية للكشافة.....2
 2. الخلفية2
 3. السياسة العالمية للحماية من الأذى.....2
 4. جعل الحماية من الأذى التزاماً3
 5. أهداف تعزيز الحماية من الأذى3
- الهدف 1- تعزيز الدعم في مجال الحماية من الأذى الذي تقدمه المنظمة العالمية للحركة الكشفية إلى الجمعيات الكشفية الوطنية للمساعدة في تنفيذ السياسات والإجراءات على المستوى الوطني3
- الهدف 2- جعل جميع الجمعيات الكشفية الوطنية في وضع الامتثال للالتزامات الأعضاء في مجال الحماية من الأذى واستحداث عملية إجرائية لتتبع الامتثال4
- الهدف 3- ضمان استمرار المنظمة العالمية للحركة الكشفية في تنفيذ سياسات وإجراءات الحماية من الأذى استناداً إلى أفضل الممارسات الدولية.....5
- الهدف 4- وضع نهج اتصالات واضح ومتسق بين المنظمة العالمية للحركة الكشفية وبين الجمعيات الكشفية الوطنية بشأن رسائل الحماية من الأذى وإدارة الأزمات5

اللغات

اللغتان الرسميتان للمنظمة العالمية هما: الإنجليزية والفرنسية. سوف يعمل المكتب الكشفي العالمي على توفير جميع وثائق المؤتمر باللغتين. ويسعى المكتب الكشفي العالمي إلى إتاحتها أيضاً باللغات العربية والروسية والإسبانية كلما أمكن ذلك - وهي لغات العمل الثلاث الإضافية للمنظمة العالمية للحركة الكشفية. وفي حالة وجود خلاف أو تضارب ينشأ عن تفسير وثيقة المؤتمر هذه أو أي وثيقة رسمية أخرى للمنظمة العالمية، تكون الغلبة للنص الإنجليزي.

1. الحماية من الأذى هي أولوية رئيسية للكشافة

تلتزم الحركة الكشفية العالمية بتوفير بيئة آمنة للحفاظ على سلامة جميع الفتيات والشباب في الحركة الكشفية وخارجها؛ لأن البيئة الآمنة تُمكن من التنمية الذاتية للفتية والشباب، فضلا عن خلق علاقات شخصية إيجابية وصحية فيما بين الجميع.

قالت الدكتورة نجاته معلا مجيد، الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة بشأن العنف ضد الأطفال، خلال زيارتها إلى المخيم الكشفي العالمي 24 في عام 2019:

"الحماية من الأذى هي مبادرة مهمة للغاية تم تطويرها في المنظمة العالمية للحركة الكشفية للمساعدة في حماية الأطفال والكشافة من العنف وغيره من أنواع الأذى. وهو ما سيجعل من الممكن إلهام المنظمات الأخرى للوصول إلى الهدف النهائي المتمثل في إنهاء العنف ضد الأطفال في خلال السنوات العشر القادمة."

2. الخلفية

أهمية الحفاظ على سلامة الأطفال والفتية والشباب لها تاريخ طويل في الحركة الكشفية. فيما يلي ملخص لبعض المعالم الرئيسية والإجراءات المتخذة.

1990

- اعتماد قرار المؤتمر رقم 16/1990: اتفاقية حقوق الطفل.
- دعيت الجمعيات الكشفية الوطنية إلى القيام بدور نشط في تشجيع حكوماتها على التصديق على الاتفاقية.
- تم تشجيع الجمعيات الكشفية الوطنية على إيجاد وسائل مبتكرة لتعريف قادتها الراشدين بمواد الاتفاقية لفهم احتياجات الأطفال والشباب بشكل أفضل.

2002

- اعتماد قرار المؤتمر 7/2002: الحفاظ على الكشافين محميين من الأذى.
- تسليط الضوء على أهمية أن يكون لدى الجمعيات الكشفية الوطنية سياسات وإجراءات لضمان سلامة الفتيات والشباب، بما في ذلك الحاجة إلى نهج شامل للحماية من الأذى من خلال برنامجها للشباب وقيادة الراشدين وإدارة الجمعيات الكشفية الوطنية.
- ومنذ ذلك الحين، ساهمت عدة تطورات على المستوى العالمي والإقليمي والوطني في تنفيذ قرار المؤتمر هذا.

2007

- تم لأول مرة إطلاق تدريب إلزامي لجميع الراشدين والموظفين والمتطوعين الذين يحضرون المخيمات الكشفية العالمية في المخيم المنعقد في المملكة المتحدة. هذا التدريب هو الآن شرط في الدليل الإرشادي لاستضافة الأحداث العالمية.
- مجهز التدريب عبر الإنترنت الراشدين للتعامل مع سيناريوهات الأحداث المختلفة المتعلقة بالحماية من الأذى.

2015

- تم نشر ورقة موقف حماية الأطفال والشباب من جانب المنظمة العالمية للحركة الكشفية.
- وتستخدم المبادئ المبينة في ورقة الموقف لتوجيه العمل في مجال الحماية من الأذى في الحركة الكشفية وتدعم تطوير ووضع السياسة العالمية للحماية من الأذى.

2017

- اعتماد قرار المؤتمر 5-2017: السياسة العالمية للحماية من الأذى.

2019

- إنشاء خدمة المنظمة العالمية للحركة الكشفية بشأن الحماية من الأذى، مما يوفر الموارد والمستشارين الخبراء لتقديم الدعم المخصص للجمعيات الكشفية الوطنية.

3. السياسة العالمية للحماية من الأذى

تهدف السياسة العالمية للحماية من الأذى إلى تسهيل وضع وتنفيذ السياسات والإجراءات اللازمة على المستوى الوطني لتهيئة بيئة آمنة لجميع الأطفال والفتية والشباب داخل الحركة الكشفية، وتسعى جاهدة لضمان وجود آليات دعم مناسبة في الجمعيات الكشفية

الوطنية، لتسهيل التعامل بشكل سليم مع السياسات والاستراتيجيات والإجراءات الوطنية في مجال الحماية من الأذى، وتحدد السياسة العالمية للحماية من الأذى في العالم الحد الأدنى من التنفيذ حول الوقاية والاستجابة، بما يتفق مع الأداء المتوقع للجمعيات الكشفية الوطنية فيما يتعلق بالحماية من الأذى، وينبغي أن تكمل السياسة العالمية للسياسات والاستراتيجيات والإجراءات الوطنية الأخرى.

بالإضافة إلى ذلك، تتضمن سياسة برنامج الشباب الكشفي العالمي والسياسة العالمية للراشدين عناصر محددة لرفع مستوى سلامة الأطفال والفتية والشباب والراشدين داخل الحركة الكشفية، وتعتبر هذه العناصر جزءاً لا يتجزأ من تنفيذ البرامج الوطنية للشباب، وفي مجالات انتقاء الراشدين وتعيينهم وتدريبهم ودعمهم والاحتفاظ بهم.

4. جعل الحماية من الأذى التزاماً

اكتسب موضوع حماية الأطفال والشباب اهتماماً متزايداً في السنوات الأخيرة، مع وجود أمثلة في العديد من الجمعيات الكشفية الوطنية تذكرنا بأن هذه المواقف يمكن أن تؤثر سلباً في سمعة واستمرار وجود الجمعيات الكشفية الوطنية والحركة الكشفية على مستوى العالم. وهذا يثبت أن هذه هي اللحظة الحاسمة لاتخاذ إجراءات نحو تنفيذ السياسة العالمية للحماية من الأذى للحفاظ على الفتية والشباب في الكشافة آمينين من الأذى. بالإضافة إلى ذلك، في الوقت الذي تطمح فيه الكشافة إلى أن تكون الحركة الشبابية التربوية الرائدة في العالم، يأتي ذلك الأمر ليُمثل واحداً من المتطلبات الواضحة لتكون الكشافة رائدة عالمياً في ممارسات حماية الأطفال والشباب.

وترغب اللجنة الكشفية العالمية، من خلال فرض الالتزام بمتطلبات الحماية من الأذى كمياري دستوري للعضوية (الفقرة 5) 1، أن توضح أنه من الملزم لكل الجمعيات الأعضاء الامتثال للقوانين الوطنية لحماية الأطفال والفتية والشباب في بلادها والقوانين المتعلقة بسلامة الراشدين. ومن شأن التعديل الدستوري أن يخلق آلية واضحة لإنفاذ الالتزام بالسياسة العالمية للحماية من الأذى.

ويجب تنفيذ أول هدفين موضحين في مسودة القرار المتعلق بالحماية من الأذى خلال فترة الثلاث سنوات المقبلة. وسوف يعزز ذلك الأمر إلى حد كبير قدرة الجمعيات الكشفية الوطنية في جميع أنحاء العالم في مجال الحماية من الأذى (الهدف 1) وأن ينشئ آلية تقييم منهجية للالتزام بالسياسة العالمية للحماية من الأذى (الهدف 2). وتُتَرح مسودة القرار بعد ذلك تنفيذ الشرط الدستوري المتعلق بالحماية من الأذى اعتباراً من عام 2025.

ومن المهم أن نلاحظ أن التعديل الدستوري 01 ومسودة القرار 2021- ديعتمدان على شروطهما الخاصة، مع استمرار مسودة القرار في تسليط الضوء على الأهمية الحاسمة لهذا المجال من العمل والتزام الجمعيات الأعضاء بالسياسة العالمية للحماية من الأذى.

5. أهداف تعزيز الحماية من الأذى

على الرغم من اعتماد السياسة العالمية للحماية من الأذى، إلا أن الأبحاث تظهر أن العديد من الجمعيات الكشفية الوطنية لا تفي حالياً بمعايير هذه السياسة. وذلك وفقاً لبياناتنا خلال شهر فبراير 2021، فإن 50 فقط من أصل 223 جمعية كشفية وطنية لديها سياسة حماية معتمدة و20 تقوم بعملية تطوير بدعم من خدمات المنظمة العالمية للحركة الكشفية.

على هذا النحو، من المسلم به أن العديد من الجمعيات الكشفية الوطنية تحتاج إلى تعزيز قدرتها بشكل كبير لتكون قادرة على الامتثال للمعايير المنصوص عليها في السياسة العالمية للحماية من الأذى؛ يتم تهيئة الكشافة العالمية من خلال الأهداف الأربعة التالية لإحراز تقدم كبير وتعزيز دعمها للجمعيات الكشفية الوطنية في هذا المجال المهم من العمل.

الهدف 1- تعزيز الدعم في مجال الحماية من الأذى الذي تقدمه المنظمة العالمية للحركة الكشفية إلى الجمعيات الكشفية الوطنية للمساعدة في تنفيذ السياسات والإجراءات على المستوى الوطني

يركز هذا الهدف على زيادة الوعي وإقامة الشراكات وإدماج الحماية من الأذى في الجمعيات الكشفية الوطنية من خلال برامجها للشباب وعبر جميع مجالات العمل.

¹ وستكون الجمعيات الأعضاء الجديدة والحالية والجمعيات الكشفية الوطنية المعتمدة ملزمة بالامتثال للتعديل الدستوري إذا تمت الموافقة عليه، استناداً إلى المادة السابعة 3. (أ) من دستور المنظمة العالمية للحركة الكشفية التي تنص على أنه "يجب على الجمعيات الأعضاء أن تفي بالالتزامات التالية: (أ) مواصلة قبول متطلبات دستور المنظمة العالمية والامتثال لها. "

أبرز مظاهر النجاح:

- إطلاق خدمة المنظمة العالمية للحركة الكشفية في عام 2019 مع مستشارين مدربين لتقديم الدعم المباشر إلى الجمعيات الكشفية الوطنية.
- تطوير موارد خدمة المنظمة العالمية للحركة الكشفية لتعزيز الدعم للجمعيات الكشفية الوطنية، مثل أداة التقييم الذاتي للحماية من الأذى والمبادئ التوجيهية للسياسة الوطنية للحماية من الأذى.
- تطوير وحدات ونماذج التعلم الإلكتروني الخاصة بالحماية من الأذى للراشدين لإحداث تطوير في مجال فهم وتخفيف آثار المشكلات ذات الصلة في الكشافة والمجتمعات المحلية.
- تطوير إطار عمل الحماية من الأذى لبرنامج الشباب الذي يوفر مواد تعليمية مثل مجموعة أدوات مكافحة التنمر ومجموعة أدوات السلامة على الإنترنت.
- إجراء العديد من الأنشطة وورش العمل حول الحماية من الأذى في الأحداث، بما في ذلك خيمة عالم أفضل وقرية التنمية العالمية للمخيم الكشفي العالمي ال 24 (2019) والأكاديمية الكشفية العالمية (2020) والمخيم العالمي على الهواء والمخيم العالمي عبر الإنترنت (جوتا جوتي).
- تقديم الدعم من خلال لجنة الأخلاقيات للمنظمة العالمية للحركة الكشفية إلى الأقاليم والجمعيات الكشفية الوطنية حول التوجيه للتعامل مع الحماية من الأذى والقضايا الأخلاقية.

بالنسبة للمستقبل:

- ترجمة جميع مواد الحماية من الأذى إلى لغات عمل المنظمة العالمية للحركة الكشفية وتقديم المساعدة للترجمة إلى لغات أخرى.
- مواصلة تنظيم فعاليات ومبادرات عالمية وإقليمية لزيادة تعزيز الدعم المقدم إلى الجمعيات الكشفية الوطنية، مثل الاجتماعات والفعاليات التدريبية لمنسقي الجمعيات الكشفية الوطنية في مجال الحماية من الأذى.
- تقديم الدعم للأحداث الإقليمية بما في ذلك المخيمات والمؤتمرات والأحداث المخصصة للحماية من الأذى لضمان المواءمة والاتساق عبر الكشافة العالمية.
- استخدام الأحداث العالمية المقررة كعوامل تحفيز لمواصلة المناقشات حول الحماية من الأذى (مثل المخيم العالمي على الهواء (جوتا) والمخيم العالمي عبر الإنترنت (جوتي)، ولقاء الجوال الكشفي العالمي 2022، والمخيم الكشفي العالمي (2023).
- الإدراك والوعي بأهمية تعزيز الحاجة إلى الحفاظ على حماية جميع الفتية والشباب من الأذى كأولوية عالمية في كل فرصة داخل وخارج الحركة الكشفية.
- العمل بنشاط على تعزيز الممارسات الفعالة التي تستخدمها الجمعيات الكشفية الوطنية لتنفيذ السياسات والإجراءات.

الهدف 2- جعل جميع الجمعيات الكشفية الوطنية في وضع الامتثال لالتزامات الأعضاء في مجال الحماية من الأذى واستحداث عملية إجرائية لتتبع الامتثال

يركز هذا الهدف على وضع عملية لتقديم تقارير دورية من الجمعيات الكشفية الوطنية لمتابعة الامتثال للحماية من الأذى وسوف تستند معايير الامتثال للحماية من الأذى إلى المعايير المنصوص عليها في السياسة العالمية للحماية من الأذى.

أبرز مظاهر النجاح:

- تدريب مستشاري المنظمة العالمية للحركة الكشفية في جميع الأقاليم من أجل خدمة الحماية من الأذى للمنظمة العالمية للحركة الكشفية لتوفير أساس قوي من الدعم والخبرة للجمعيات الكشفية الوطنية في جهودها للامتثال للسياسة العالمية للحماية من الأذى.
- استحداث دور المنسق الوطني بالجمعية الكشفية الوطنية للحماية من الأذى.
- البحوث التي أجريت على التزام أعضاء المنظمات الدولية الأخرى والتفكير في أداة امتثال واقعية لجميع الجمعيات الكشفية الوطنية.

بالنسبة للمستقبل:

- نشر جميع المواد والعمليات الإجرائية الموجودة، وزيادة الدعم من خلال خدمات المنظمة العالمية للحركة الكشفية لضمان أن الجمعيات الكشفية الوطنية يمكن أن تصبح بشكل فعال متوافقة تماما مع السياسة العالمية للحماية من الأذى في جميع المجالات التي تغطيها السياسة.
- وضع عملية تقييم واضحة على مدار السنوات الثلاث المقبلة، والاستفادة من البناء على أفضل الممارسات لمعيار جودة الكشافة العالمية (أداة تقييم الدعم العالمي) لرصد الامتثال في مجال الحماية من الأذى.

- تعزيز الشراكات مع المنظمات الدولية ذات الصلة بشأن حماية الطفل، وتمكين الجمعيات الكشفية الوطنية من الاستفادة من هذه الشراكات على الصعيدين المحلي والوطني.

الهدف 3- ضمان استمرار المنظمة العالمية للحركة الكشفية في تنفيذ سياسات وإجراءات الحماية من الأذى استناداً إلى أفضل الممارسات الدولية

ينصب تركيز هذا الهدف على ضمان أن تكون الكشافة العالمية نفسها قدوة في تنفيذ الحماية من الأذى واقتراح نهج للمساعدة في الامتثال للعمليات والإجراءات الموجودة حالياً.

أبرز مظاهر النجاح:

- تطوير وتقديم التعليم الإلكتروني للحماية من الأذى للمتطوعين والموظفين في المنظمة العالمية للحركة الكشفية، وللأحداث العالمية والإقليمية الرئيسية.
- وضع الإجراءات وتعيين فريق للإشراف على سلامة المشاركين عبر الإنترنت خلال المخيم العالمي على الهواء (جوتا) والمخيم العالمي عبر الإنترنت (جوتي) 2019 والأحداث عبر الإنترنت في إطار تحسين هذه الإجراءات من خلال النسخة الخاصة من جوتي 2020 وجوتا جوتي 2020.
- وجود قواعد السلوك وإجراءات حماية من الأذى للأحداث العالمية والإقليمية، مثل الأكاديمية الكشفية العالمية وحوارات الشباب، بما في ذلك وضع هذه الإجراءات لأول مرة للمؤتمر الكشفي العالمي الـ 42 ومنتدى الشباب الكشفي العالمي الـ 14.
- استحداث قواعد السلوك للمنظمة العالمية للحركة الكشفية ولجنة الأخلاقيات التابعة للمنظمة العالمية للحركة الكشفية التي توفر الرقابة على امتثالها الإجرائي.
- إنشاء إجراءات داخلية للمنظمة العالمية للحركة الكشفية بشأن الحماية من الأذى لدعم جميع موظفي المنظمة العالمية للحركة الكشفية والمتطوعين في تحديد ووضع معايير الحماية من الأذى خلال الاجتماعات أو التدريب أو ورش العمل أو الأحداث.
- إقامة شراكتين رئيسيتين مع الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بالعنف ضد الأطفال ومنتدى منظمات المجتمع المدني لإنهاء العنف ضد الأطفال لزيادة إبراز وتبادل الأفكار بشأن ممارسات الحماية من الأذى.
- تبادل المعرفة مع المنظمات الدولية غير الحكومية الأخرى مثل المنظمات الشبابية الستة الكبرى.
- وضع اللمسات الأخيرة لإدراج الحماية من الأذى في المبادئ التوجيهية للأحداث الكشفية العالمية.

بالنسبة للمستقبل:

- تطوير شبكة دعم لتمكين الحركة الكشفية من الاعتراف بها كحركة رائدة عالمياً في مجال وموقف حماية الطفل والفتية والشباب.
- تطوير المزيد من أدوات الدعم لمن يستضيفون الأحداث العالمية.
- الشراكة مع المنظمات الدولية لتبادل المعرفة، ودعم الآخرين، وتحسين الإجراءات على المستوى الوطني والدولي.
- تعزيز الشراكات مع المنظمات الدولية ذات الصلة بشأن حماية الأطفال والشباب، وتمكين الجمعيات الكشفية الوطنية من الاستفادة من هذه الشراكات على الصعيدين المحلي والوطني.

الهدف 4- وضع نهج اتصالات واضح ومتسق بين المنظمة العالمية للحركة الكشفية وبين الجمعيات الكشفية الوطنية بشأن رسائل الحماية من الأذى وإدارة الأزمات

من خلال هذا الهدف، سوف ينصب التركيز على بناء القدرات في مجال الاتصالات المتعلقة بالأزمات ودعم الجمعيات الكشفية الوطنية المتضررة من انتهاكات الحماية من الأذى مع الرسائل الفعالة من خلال بناء استراتيجيات الاتصال.

أبرز مظاهر النجاح:

- تسهيل الاتصالات المباشرة بين الكشافة العالمية والجمعيات الكشفية الوطنية لاستخلاص الدعم المتبادل وتبادل أفضل الممارسات، لا سيما في مجال التواصل في حالة الأزمات.

- مشاورات مع بعض الجمعيات الكشفية الوطنية الأكثر تضررا من مسألة الحماية من الأذى لتقييم الخطوات الإضافية التي يمكن دعمها في النواحي القانونية والاتصالات في حالة الأزمات.
- وضع خطة اتصال في حالة الأزمات وإنشاء فريق لإدارة الأزمات داخل الكشافة العالمية لدعم إدارة الأزمات.
- تركيز اتصالاتنا العالمية من أجل إظهار الكشافة كبيئة آمنة للفتية والشباب وضمان ترجمة هذه الصورة في الرسائل المحلية.
- تسليط الضوء على محتوى الحماية من الأذى من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والحملات ومقاطع الفيديو.
- تدريب المستشارين في مجال الحماية من الأذى والاتصالات بشأن الاتصالات في حالة الأزمات.
- تدريب الجمعيات الكشفية الوطنية، وأعضاء شبكة الاتصالات العالمية على الاتصالات في حالة الأزمات من خلال الأكاديمية الكشفية العالمية.

بالنسبة للمستقبل:

- مزيد من الدعم في إنشاء الرسائل الإيجابية الفعالة (الكشفية الآمنة) ونماذج للاتصالات في حالة الأزمات لتمكين الحركة الكشفية لتكون أكثر حيوية في ضمان أن الرسائل الإيجابية تعزز الكشافة كبيئة آمنة لجميع أعضائها.
- بناء قدرات الجمعية الكشفية الوطنية للتعامل مع الاتصالات في حالة الأزمات وإدارة السمعة.
- تنفيذ خطة الاتصالات في حالة الأزمات وتدريب فريق إدارة الأزمات على الاستجابة للقضايا الناشئة.
- توفير التدريب الإعلامي وتدريب المتحدث الرسمي للرد والتحدث علنا عن قضايا الحماية من الأذى.
- تعزيز العلاقات مع الشركاء الجدد والحاليين والمانحين لتحديد فرص التمويل لمبادرات الحماية من الأذى.